من معرفة الجملة وشبهها واحكامها وتفسير الكلمات التي يكثر دورها ذكرت
ما ينبغي ان يعتمد عليه المعرب في موارد الاعراب الجرية من العبارات المنقحة
القليلة اللفظ الكثيرة المعنى
في نحو بيع الثوب قل في الرابع فعل بالماضي والمضارع
ثم الالحق لم يسم فاعله او به جبني لمفعول تله
ونائبا عن فاعل عبر به عما رفعته به في الاشبه
اذا قلت بيع الثوب او يضرب العبد مثلا واردت التعبير عن الكل منهما
في حالة الاعراب فالاحسن ان تتعرض في الجزء الاول منهما النوع الفعل فتقول
فعل ماض او مضارع ولا تقتصر عن الفعل وان تصل ذلك بقولك لم يسم
فاعله او مبني للمفعول فكل من العبارتين اخص من قول بعضهم مبني لما
لم يسم فاعله واما الاسم الذي اسند اليه الفعل المذكور فالاولى ان تقول
فيه نائب عن الفاعل او عن فاعل ولا تقول مفعول ما لم يسم فاعله لطوله
وخفائه وصدقه على المنصوب من قولك اعطي زيد درهما
لم حرف جزم بنفي المضارع به ويقلب ماضيا ذا اجماع
انما اختير التعبير عن لم بهذه العبارة لتضمنها مع جازمها بيان نوعها
وعملها ومعناها تفصيلا فحرف جزم مفيد الاولين وباقيها مفيد الثالث
وعبارة القواعد والمغني حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وعبارة
النحو وافية بها للنصب والنفي والاستقبال لن اما للتفصيل وبالشرط اقترن
مؤكدا والفاء بعد الشرط ليس جوابا بل مفيد الربط
ذكر في هذين البيتين ثلاثة احرف وهي لن واما والفاء ولن يقال فيها
حرف نصب واستقبال واما يقال فيها حرف شرط وتفصيل وتوكيد والفاء
في نحو ان دخلت الدار فانت طالق والفاء يقال فيها رابطة لجواب الشرط قال
في القواعد ولا يقال جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء

وحدها

وحدها والخفض بعد الحرف لا تعي له لجهة ظهرت تبين باطله
بل للمضاف او اضافة ومن قدمته هو الاصح فاعلما
اي وينبغي لك ايها المعرب ان لا تقول في نحو زيد جلست امام زيد وشبهه
مخفوض بالحرف لان الظرف لا يقتضي خفض المضاف اليه من حيث هو ظرف
بل من حيث هو مضاف فلو كان يقتضي خفضه من حيث هو ظرف لزم
ان يكون كل ظرف خافضا والثابت خلافه نحو السبق سحرا او اليوم او غدا
السبق على رفعه به على الفاعلية لتقدم الاستفهام وثبوت الخفض
بعد المضاف وليس ظرفا نحو غلام زيد واكرامه والى ذلك الاشارة بالبيت
الاول واشرت بالثاني الى قولين في خافض المضاف اليه المضاف معقوبه
احدهما انه المضاف من حيث هو مضاف وهو قول سيبويه والثاني انه
الاضافة وفيه قول ثالث انه الحرف المقدر وهو قول الزجاج والالف في
اعلما بدل من التوكيد الخفيفة
والفاء في نحو زيد اما ستعجب لا ليست بفاء العطف بل للسببية
اي الفاء الواقعة بين جملتين مختلفتين احدهما خبرية والاخرى انشائية
نحو زيدا الشيء ما استعجب له يقال فيها فاء السببية ولا يقال فيها فاء العطف
قال في القواعد لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلبية على الخبرية ولا
العكس فيخرج كل جملة خبرية اي محتملة للتصديق والكذب سواء
كانت فعلية كما في المثال او اسمية نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو استعجب
كل جملة انشائية اي لا يحتمل التصديق والتكذيب سواء كانت فعلية
كما في المثال وكالتي في فصل او كانت اسمية نحو فهل انتم منتهون
وعكس المثال المذكور في النظم نحو قولك اسلم فالمنازع زال
في الجمع اعزه لواو وفي عطف نحو ان يحيى تعطف
بالنسب بها جمعا وغاية وثم حرف لترتيب ومهلة بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)